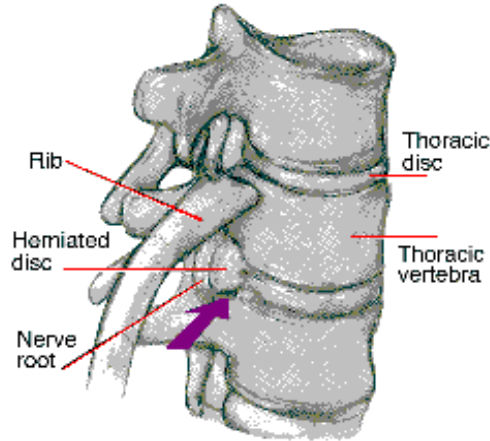


# الجراحة المنظارية تحت الجلدية لازالة مواد الصفاخ الفقريه في منطقة الصدر

## Percutaneous Endoscopic (Arthroscopic) Thoracic Discectomy

### مقدمة

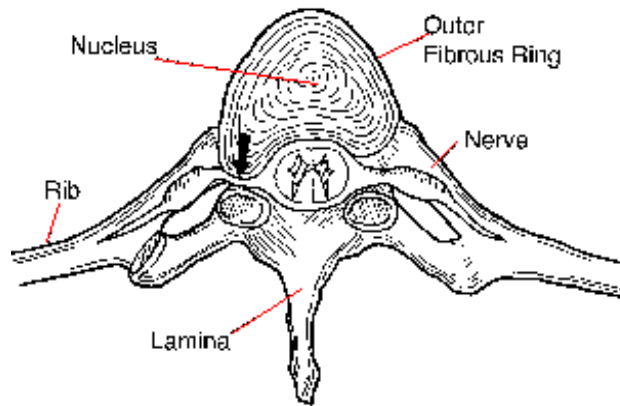
ألم منتصف الظهر هو الثمن الذي يدفعه الانسان نتيجة حوادث السيارات السريعة ومرض ضمور الصفيحة الفقرية الذي يسبب الالام واعاقة للمريض.



### منظر طرفي لصفحة فقرية مصابة بالفتاق

#### Side view of herniated thoracic disk

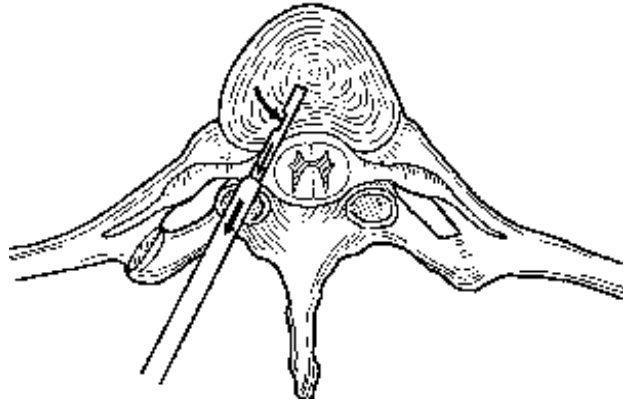
ويحدث الفتاق للصفحة الفقرية في منطقة الصدر اقل مرات من حدوث الفتاق للصفحة الفقرية في اسفل الظهر ومنطقة الرقبة. وعادة العلاج العادي المتبع لا يتناسب مع ظروف الصفيحة الفقرية في الصدر وتكون النتيجة ان يعيش المريض مع الالم. بينما في عدد من الحالات, يمكن تخفيف الالم باستعمال طرق علاجية بسيطة مثل استعمال الحرارة, الرياضة الطبيعية, الراحة, الرياضة والادوية المخففة للالم. طبعا هناك نسبة من المرضى اللذين قد لا



### منظر علوي لصفحة فقرية مصابة بالفتاق

#### Top view of herniated thoracic disk

يكونوا محظوظين حيث اذا انفجرت احدى الصفايح الفقرية سوف تضغط على جذور الاعصاب, ويبدأ الألم بالانتشار بشكل اشعاعي في منطقة الصدر والحبل الشوكي مسببا عجز خطير للمريض. وبالنسبة لعدد من المرضى, العلاج الوحيد هو الاستئصال الجراحي لقسم من الفتاق في الصفيحة الفقرية والذي يتطلب الى حد الان تطبيق عملية جراحية رئيسية وخطيرة. حيث ان جراحة الصدر العادية لازالة الصفيحة الفقرية تتطلب التخدير العام, القطع في العضلات, رفع العظام والدج العظمي. الصعوبة الاساسية هي ان الصفايح الفقرية في منطقة الصدر من الصعب الوصول اليها بسبب قفص الصدر, وجود قناة الحبل الشوكي الضيقة, بالاضافة الى الموقع الحساس للحبل الشوكي. ان هذا الاسلوب الخطير يبدأ من الصدر كنقطة الدخول يتبعه القطع في القفص الصدري وقسم من الجهاز الفقري وانهيار الرئة الذي يتطلب غالبا الدج العظمي وبراغي للصفحة المعدنية. هذا يسبب المغامرة في الضرر للحبل الشوكي بالاضافة الى تعقيدات خطيرة. وعادة هذه العملية الخطيرة تتطلب فترة النقاهة والبقاء في المستشفى بعد العملية الجراحية لمدة طويلا.



### أداة الشفط لازالة مواد الصفايح الفقرية

*A suction probe removes disk material*

ولقد توفرت حاليا طريقة علاجية اقل ضررا لمرضى صفايح الفقرات وهذه الطريقة ممكنة لبعض المرضى المصابين

بها والطريقة معروفة بالاسم **Percutaneous arthroscopic thoracic discectomy with laser thermodiskplasty**

وهي عملية يمكن اتمامها للمرضى (خارجيا) بدون الحاجة لاقامتهم في المستشفى.

## ماهي الجراحة المنظارية تحت الجلدية لازالة مواد الصفايح الفقرية في منطقة الصدر باستعمال اشعة الليزر؟

ان هذه الطريقة الجراحية الحديثة لها تأثير محدود على الحبل الشوكي وهدفها ازالة وانكماش (باستعمال اشعة الليزر) الصفيحة الفقرية المصابة بالفتاق في منتصف الظهر.

وتتم هذه العملية بالتخدير الموضعي وبالاعتماد على الاشعة السينية والمنظار تحت الجلدي لتوجيه الاخصائي وتستخدم ادوات جراحية صغيرة جدا (ميكروسكوبية) مع اشعة الليزر التي يتم ادخالها في الصفيحة الفقرية

المصابة بالفتاق وازالة قسم من المواد داخل الصفيحة الفقرية بالشفط والذي يتبع انكاشها باستعمال اشعة الليزر عوضا عن اتباع الجراحة التقليدية الخطيرة.

ان هذه الطريقة الجراحية تختلف عن جراحة الصفايح الفقرية المتبعة في عدم حاجتها لتشريح العضلات او ازالة القسم العظمي, دمج العظم او اية شقوق طويلة ماعدا جرح صغير جدا لادخال الادوات الميكروسكوبية في الصفيحة الفقرية المصابة بالفتاق ولذلك يمكن تلافي اغلب التعقيدات الناتجة عن العمليات الجراحية.

## من هم الافراد الذين من الممكن اتباع هذه الطريقة الجراحية عليهم؟

- ان هذه الطريقة العلاجية مصممة للمرضى الذين يعانون من حالات غير معقدة للصفائح الفقرية المصابة بالفتاق:
- ▶ الم عسير اشعاعي يمتد في اتجاه الحبل الشوكي وفتحة الصدر
  - ▶ الاعراض التي تشمل ضياع الحواس, الشعور بالوخز الخفيف, شعور تحذيري للاطراف وضعف العضلات.
  - ▶ نتائج ايجابية للاختبارات CT, MRI عند فحص الصفايح الفقرية.
  - ▶ عدم تحسن الاعراض بعد فترة ثمانية اسابيع من اتباع العلاج الوقائي.
  - ▶ نتيجة ايجابية لاختبار Myelogram

## ان هذه الطريقة العلاجية غير مناسبة للمرضى ذوي الحالات الطبية التالية:

١. المرضى الذين يعانون من مرض الخلاي مستمر او بشكل حاد للحبل الشوكي.
٢. اثبات وجود امراض عصبية او دموية التي تغطي الفتاق في الصفيحة الفقرية
٣. اثبات وجود لتخرب الفقرة المتقدم (اشواك عظمية عديدة) مع تقلص فسحة الصفيحة الفقرية, انتشار التوسع الحلقي بالاضافة الى عدد من التعقيدات الاخرى في الحبل الشوكي.
٤. اثبات وجود اشواك عظمية عديدة التي تعيق المدخل الى فسحة الصفيحة الفقرية.



## ضمادة عادية Band Aid تغطي جرح الابرة بدون الحاجة لقطبات جراحية A Band-aid covers tiny incision without stitches

٥. اثبات وجود قناة في الحبل الشوكي, منطقة الرقبة او تقلص ارتدادادي خلفي.
٦. اثبات وجود انتشار لقسم من الصفيحة الفقرية او وجود شظايا منها او تسربات لموادها.
٧. اثبات وجود حالات مرضية اخرى مثل كسور عظمية, اورام او التهابات راجئة.

ان هذه العملية يمكن اتمامها فقط على المرضى الذين يعانون من اعراض اكلينيكية غير طبيعية والتي تم اثباتها بالفحص الطبي العام والاشعة السينية بالاضافة الى الاختبارات المعتبرة لهذه الطريقة الجراحية الحديثة والتي يتم اجراؤها قبل العملية الجراحية.

## العملية الجراحية:

تبدأ العملية باستعمال تخدير موضعي بحيث يبقى المريض صاحيا ومستلقيا على الطرف الصدري او الجانبي ويتم ادخال ابرة صغيرة جدا في الفسحة داخل صفيحة الفقرة لتصويرها. ويتبعها ادخال انبوب اكبر من الابرّة نوعا ما. في داخل الانبوب يتم اجراء شق داخل صفيحة الفقرة ذاتها وبالاعتماد على الاشعة السينية لتوجيه الاخصائي. يتم ادخال الادوات المجهرية واداة اشعة الليزر داخل الانبوب لازالة المواد من داخل صفيحة الفقرة بواسطة شفطها. بالنسبة لاشعة الليزر فهي تستعمل لازالة صفيحة الفقرة واثام انكماشها. وتستغرق هذه العملية حوالي ثلاثين دقيقة وكمية التعرض للاشعة السينية تكون صغيرة جدا. وان صفيحة الفقرة نفسها لا تتأثر بهذه الطريقة. وعند اتمام العملية الجراحية يتم ازالة الابرّة ووضع ضمادة عادية Band Aid فوق جرح الابرّة.

## وضع المريض بعد العملية الجراحية:

من الممكن ان يشعر المريض بزوال الالم مباشرة بعد العملية والتي يتم اتباعها على المرضى خارجيا (بدون اقامتهم في المستشفى) حيث يتم تشجيعهم على السير والرياضة الخفيفة في نفس اليوم. وهناك نسبة من المرضى الذين قد يشعروا في انكماش العضلات والذي يزول باعطاءهم ادوية مرخية للعضلات. اما بالنسبة للمنطقة التي تم اجراء العملية الجراحية عليها فان الالم يكون محدودا.

ويتم توصية المريض باتباع رياضة يومية ابتداء من يوم انتهاء العملية الجراحية ويطلب منه العودة الى العيادة بعد عدة ايام لتقييم حالته الطبية. وعادة بالنسبة لاغلب المرضى لا يحتاجوا لادوية بعد العملية ومن المنتظر عودتهم الى حياتهم العادية في خلال فترة تتراوح من عدة ايام الى اسبوعين بناء على رأي الطبيب المسؤول.

## فوائد هذه الطريقة الجراحية:

ان الفائدة الاساسية لهذه الطريقة الجراحية هو عدم تدخلها في العضلات والعظام والمفاصل وعدم تأثرها على الاعصاب في منطقة منتصف الظهر. وبما انه يتم ادخال كافة الادوات المجهرية عن طريق شق في العضلة وهي الجرح الوحيد وهذا لايشكل ندوبا على الاعصاب او حوالها. بالاضافة الى هذا ان الطريقة متوفرة للمرضى بدون بقاؤهم في المستشفى. ولكن مع الاسف انها غير متوفرة للمرضى الذين يعانون من وجود قطع في القناة الشوكية التي تكشفها الاشعة السينية. ولكن بنفس الوقت اشعة الليزر تساعد على انكماش صفيحة الفقرة المنتفخة.

ومن الضروري الانتباه الى ان هذه الطريقة الجراحية لا تسبب تخفيف الالم لنسبة صغيرة من المرضى. ولكن من الواضح ان المغامرة في حصول تعقيدات من هذه العملية هي اقل بكثير من الطريقة العادية المتبعة في جراحة منطقة الصدر لازالة الصفايح الفقرية.

## الخلاصة

ان نتائج العملية الجراحية الجلدية على صفائح الفقرات في منطقة منطقة الصدر باستعمال اشعة الليزر اثبتت انه يمكن اتمامها بدون الحاجة للبقاء في المستشفى, وسرعة العودة الى العمل بالاضافة الى سرعة العودة الى الحياة اليومية الطبيعية. ان الشعور بالالم هو محدود والتعقيدات النادرة من هذه العملية تشمل انكماش خفيف للعضلات والم خفيف. لان العملية بحد ذاتها هي جراحة محدودة التأثير على الحبل الشوكي.

نرحب بكل اسئلتكم عن الجراحة المنظارية تحت الجلدية لازالة الصفائح الفقرية في منطقة الصدر وللحصول على معلومات تفصيلية عن هذه الطريقة الجراحية, رجاء الاتصال مع العيادة الاخصائية التالية:

### **Dr. John C. Chiu, Medical Director**

Diplomat American Board of Neurological Surgery  
California Center for Minimally Invasive Spine Surgery  
California Back Specialists Medical Group

2100 Lynn Road

Thousand Oaks, California 91360



(805) 497-8554, (805) 526-5154

(800) 354-8554

FAX (805) 497-2800

e.mail: [chiu@spinecenter.com](mailto:chiu@spinecenter.com)

Internet Address: <http://www.spinecenter.com>

---

Translation and web page design by  
Consultants Institute/Doctors Marketing Service

[www.geocities.com/cidmsindex](http://www.geocities.com/cidmsindex)